

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 51-7-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم شيخ الله يجزاك خير فاستفتهم لربك البنات اعوذ بالله من الشيطان الرجيم استفتهم لربك البنات ولهم البنون. ام خلقنا الملائكة انا الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون. اصطفى البنات على البنين - 00:00:00

ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تذكرن. ام لكم سلطان فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. واجعلوا بين ولقد علمت قل سبحان الله عما يصفون. الا عباد الله المخلصين وما تعبدون. ما انتم عليه بفاتنين - 00:00:40

وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين. فكفروا به فسوف يعلمون يا هلا. جزاك الله خير - 00:01:30

لا اله الا الله يقول تعالى فاستفتح يعني اسألهم ايها الرسول علي ربك هالبنات ولهم البنون سؤال توبيخ وتقريع هم يكرهون البنات ومع ذلك يقولون الملائكة بنات الله فجمعوا في هذه المقولة النكراء - 00:02:14

بين نسبة الولد الى الله واختيار النصيب الادنى كما وقد ذكر الله هذا المانع في آيات الكم الذكر وله الانثى تلك اذا الجائرة هذا من من سفه القوم وجهلهم بالله - 00:02:50

خلقنا الملائكة انا وهم شاهدون هل حضروا خلق الله للبنات للملائكة حتى يقولوا انهم بنات خلق الملائكة انا وهم شاهدون الا انهم من افكهم من كذبهم ليقولون ولد الله ولد - 00:03:18

ان الله ولد بين سجون الملائكة الى الله نسبة تولد وقد نزه الله نفسه عن ذلك في آيات. ومنها سورة الاخلاص لم يلد ولم يولد ما اتخذ الله من ولد - 00:03:51

لا يقولون ولد الله وانهم لكاذبون. اصدر اصطفى البنات على البنين وهذا كله استفهامات توبيخ وتبكيك لهم وتقريعا اصطفى البنات على البنين ما لكم ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تذكرن؟ ام لكم سلطان مبين؟ هل لكم من حجة على ما تقولون - 00:04:21

لا ان كان لكم حجة فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين هاتوا الكتاب الذي دلكم على هذا على هذا الافتراء وهذا الباطل فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين ثم قال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا - 00:04:50

قيل ان هذا النسب بين الله والجن كما زعموا انه هو نسبة الملائكة اليه وزعم قولهم ان الملائكة بنات الله والمراد بالجنة على هذا المذهب هو الملائكة هم الملائكة لان الملائكة مستترون عن العيون لا لا يراهم الناس - 00:05:16

وكيل المراد بالجن الجن المعروف غير الملائكة قالوا جعلوا بينه وبين الجنة نسب نسب المصاهرة والعياذ بالله وقالوا ان الله اصبح ان الله اصهر كانهم يقولون انه كان له صاحبا من الجن - 00:05:50

وولد ومن ذلك تولد الملائكة وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة الجنة للجن كما قال تعالى من الجنة والناس ولك قد علمت الجن انهم لمحظرون يعني هم آآ المشركون او ان المراد الجن انهم لمحظرون يوم القيامة للحساب والجزاء - 00:06:16

ولقد علمت الجنة انهم لمحظرون. الا عباد الله سبحان الله عما يصفون تنزيه لله سبحان الله عما يصفون ففي هذا تنزيه له عن الولد وعن نسب وعن النسب مع الجد - 00:06:50

تنزيه لله عن نسبة الولد اليه وعن النسب بينه وبين الجن جعل الله عن قول الظالمين والمفتريين علوا كبيرا الا عباد الله المخلصين

الذين يصفون الله بما يليق به عباد الله المخلصين الانبياء والصالحون من عباده - [00:07:05](#)

قال الله فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين ما انتم بمضلين احدا الا من سبق في علم الله وقدره انه يصل الجحيم فانكم وما

تعبدون ما انتم عليه بفاتنين. الا من هو صائب الجحيم - [00:07:33](#)

الله وما منا الا لهم وقوم معلوم. هذا هذا الكلام وهذا القول من الملائكة وما منا الا له مقام معلوم مقام يصلي فيه ويعبد الله وانا لنحن

الصافون وانا لنحن المسبحون - [00:08:02](#)

وهذا سبحان الله يناسب او يتناسب مع اول السورة والصفات صفا والملائكة يعبدون الله ويصلون له ويصفون صفوفا يصلون

صفوفا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الا تصفوه كما تصف الملائكة - [00:08:24](#)

قالوا كيف تصوم الملائكة؟ قال يتم الصف الاول في الاول ويتراصون في الصف وانا لنحن الصافون وانا لنحن مسبحون. وان كانوا

ليقولون يعني المشركون يقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين - [00:08:47](#)

يعني لو كان عندنا علم من علم الاولين الذين جاءتهم الرسل لكننا عباد الله مخلصين فلما جاءهم الرسول كفروا به وكذبوا في زعمهم

ما صار وانه ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكننا عباد الله المخلصين - [00:09:09](#)

فكفروا به فسوف يعلمون كما قال تعالى واقسم بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم. فلما جاءهم نذير ما

زادهم الا نفورا فما صدقوا في زعمهم - [00:09:35](#)

لما جاءهم الرسول كذبوه نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى فاستفتهم فاسأل يا محمد اهل مكة - [00:09:56](#)

وذلك ان جهينة وبني سلمة بن عبدالدار زعموا ان الملائكة بنات الله يقول جعلوا لله البنات وانفسهم من البنين خلقنا الملائكة انا

معناه وخلقنا الملائكة انا ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون. اجعلوا لانفسهم البنين - [00:10:33](#)

هذا المعنى يثنى في القرآن ذكر في مواضع كما في هذه السورة وفي سورة النحل وفي سورة النجم وفي سورة الطور نعم معناه

اخلقنا الملائكة انا وهم شاهدون حاضرون خلقنا اياهم - [00:11:12](#)

نظيره قوله اشهدوا خلقهم الا انهم من افكهم من كذبهم لا يقولون وندي الله وانهم لكاذبون اصطفها قرى ابو جعفر مكاذبا اصطفى

موصولا على الخبر من قول المشركين وعند الوقف يبتدأ - [00:11:36](#)

اصطفى بكسر الالف وقرأ العامة بقطع الالف لانها الف استفهام دخلت على الف الوصل فحذفت الف الوصل وبقيت الف الاستفهام

مفتوحة مقطوعة. مثل استكبر ونحوها اصطفى البنات على البنين. ما لكم كيف تحكمون. لله بالبنات - [00:12:00](#)

ولكم بالبنين. افلا تذكرون افلا تتعظون ام لكم سلطان مبين. برهان بين. على ان لله ولدا بكتابكم الذي لكم فيه حجة ان كنتم صادقين

في قولكم واجعلوا بينه وبين الجنة نسبا - [00:12:33](#)

قال مجاهد وقتادة اراد بالجنة الملائكة سمو جنة وقال ابن عباس حي من الملائكة يقال لهم الجن ومنهم ابليس قالوا هم بنات الله.

وقال الكلبي قالوا لعنهم الله. بل تزوج من - [00:13:04](#)

وقال الكلبي قالوا لعنهم الله بل تزوج من الجن. فخرج منها الملائكة. تعالى الله عن ذلك وقد كان زعم قريش ان الملائكة بنات الله.

تعالى الله. فقال ابو بكر الصديق فمن امهاتهم - [00:13:36](#)

ثروات الجن قالوا ثروات الجن سادات وقال الحسن معناه النسب انهم اشركوا الشياطين في عبادة الله ولقد علمت الجنة انهم يعني

قائلي هذا القول لمحظرون في النار ثم نزه نفسه عما قالوا فقال - [00:14:06](#)

سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين هذا استثناء من المحضرين اي انهم لا يحظرون قوله عز وجل فانكم يقول لاهل مكة

وما تعبدون من الاصنام. ما انتم عليه على ما تعبدون. بفاتنين بمضلين احدا. الا - [00:14:40](#)

من هو؟ بمضلين احدا. نعم. والا من هو صاد الجحيم الا من قدر الله انه سيدخل النار. اي سبق له في علم الله الشقاوة قوله عز وجل

ما منا الا له مقام معدوم. يقول جبرائيل للنبي صلى الله - [00:15:10](#)

عليه وسلم. وما منا معشر الملائكة الا له مقام معلوم. اي ما منا الا اي ما منا ملك الا له مقام معلوم في السماوات يعبد الله في. يعبد.

يعبد الله فيه. قال ابن عباس ما في السماوات موضع شبر الا وعليهم ملك يصلي او يسبح - [00:15:38](#)

ورويانا عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اظت السماء وحق لها ان تعظ والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربعة اصابع. لا

وملك واضع جبهته ساجدا ساجدا لله - [00:16:07](#)

قال الصديق الا له مقام معلوم في القربة والمشاهدة. وقال ابو بكر الوراق الا له قوم يعبد الله في عليه. كالخوف والرجاء والمحبة

والرضا. وانا لنحن قال قتادة هم الملائكة سوف اقدمهم وقال الكلبي. قال قتادة. قال قتادتهم - [00:16:30](#)

صفوا اقدمهم. وقال الكلبي صفوف الملائكة في السماء للعبادة. كصفوف الناس في لله عن السوء يخبر جبريل عليه السلام نبيا صلى

الله عليه وسلم انهم يعبدون الله بالصدقة والتسبيح وانهم ليسوا بمعبود. فما زعمت الكفار ثم اعاد الكلام الى - [00:17:00](#)

اخباري عن المشركين فقال وان كانوا وقد كانوا يعني اهل مكة يقولون لا متأكد لو ان عندنا ذكرى من الاولين اي كتابا مثل كتاب

الاولين. لكننا عباد الله مخلصين فكفروا به. اي فلما اتاهم ذلك الكتاب كفروا به. فسوف يعلمون. هذا تهديد لهم - [00:17:40](#)

نعم ولقد سبق لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى منكرا على هؤلاء المشركين في جعلهم

لله في جعلهم لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون. اي من الذكور. اي يودون لانفسهم الجيد - [00:18:10](#)

ضل وجهه مسودا وهو كظيم ان يسوؤه اي سوءه ذلك؟ ولا يختار لنفسه الا البنين. يقول تعالى وكيف نسبوا الى الله الى الله تعالى

القسم الذي لا يختارونه لانفسهم. ولهذا قال فاستفتهم اي سلهم على - [00:18:43](#)

للانكار عليهم. اسألهم نعم. اي سلهم على سبيل الانكار عليهم نعم هذا معنى سؤال توبيخ نعم البنات ولهم البنون كقوله الكم الذكر وله

الانثى تلك اذا قسمة وقوله ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون. اي كيف حكموا على الملائكة انهم اناث - [00:19:17](#)

ما شاهدوا خلقهم كقوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون. اي يسألون عن ذلك يا يوم

القيامة. وقوله الا انهم من افكيم اي من كذبههم لا يقولون ولد الله. اي صدر منه الولد. وانه لكاذبون. فذكر الله عنهم في الملائكة -

[00:19:50](#)

ثلاثة اقوال في غاية الكفر والكذب جعلوا بنات الله. فجعلوا لله ولدا. وجعلوا ذلك الولد انثى. ثم عبدوهم من دون الله وكل من وكل

منها كاف التخليد في نار جهنم. ثم قال وكل منها كاف في التخليد في نار جهنم - [00:20:20](#)

تقليد. نعم. نعم ثم قالوا يعني ثلاثة انواع كلها كفر كلها كوب نسبة الولد وزعمه ان الملائكة بنات الله. والثالث الشرك عبادتهم والملائكة

هذي ثلاث مقالات ثم قال منكرا عليهم اصطفى البنات على البنين. اي شيء يحمله عن ان - [00:20:51](#)

ترى البنات دون البنين. كقوله افاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولهذا قال ما لكم كيف تحكمون؟ اي

ما لكم عقول تتدبرون بها ما تقولون. افجعل - [00:21:30](#)

اي حجة على ما تقولون بكتابكم ان كنتم صادقين اي هاتوا برهان انكارية بمعنى اي ليس لكم سلطة سلطان اي ليس لكم سلطان نعم.

احسن الله اليك. هيهات برهاننا على ذلك يكون مستندا الى كتاب منزل من السماء - [00:21:53](#)

انه اتخذ ما تقولونه فانما تقولونه. لا يمكن استناده الى عقل بل لا العقل بالكلية وقوله واجعله بينه وبين الجنة نسبا. قال مجاهد قال

المشركون الملائكة الله فسادهم ابو بكر رضي الله عنه فمن امهات قالوا بنات سروات الجن. وكذا - [00:22:24](#)

قال قتادة وابن زيد ولهذا قال تعالى ولقد علمت الجنة اي الذين نسبوا اليهم ذلك انهم لمحفرون اي الى الذين قالوا ذلك لمحظرون في

العذاب يوم الحساب لكذبهم في ذلك - [00:22:54](#)

وافترائهم وقولهم الباطل بلا علم. وقال العوفي عن ابن عباس في قوله وجعلوا بينه وبين الجنة مناسبة قال زعم اعداء الله انه تبارك

وتعالى هو هو وابليس اخوان حكاه ابن - [00:23:14](#)

وقوله سبحانه الله عما يصفون اي تعالى وتقدس وتنزه عن ان يكون له ولد عما يصفه به الظالمون الملحدون علوا كبيرا. وقوله الا عباد

الله المخلصين استثناء منقطع وهو من مثبت الى ان يكون الضمير في قوله عما يصفون - [00:23:34](#)

لجميع الناس. ثم استثنى منهم المخلصين وهم المتبعون للحق المنزل على كل نبي ومرسل وجعل ابن جرير هذا الاستثناء من قوله فانه لمحظرون الا عباد الله المخلصين. وفي هذا الذي قال - [00:24:03](#)

نظر يقول تعالى مخاطبا للمشركين فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو اصحاب الجحيم اي ما ينقاد لمقالكم وما انتم عليه من الضلالة عبادة الباطلة الامن هو اضل منكم ممن ذرا للنار. لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم - [00:24:23](#)

اعين لا يبصرون بها ولهم اذن لا يسمعون بهؤلاءك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. فهذا الضرب من الناس هو الذي انقاد لدين الشرك والكفر والظلالة. كما قال تعالى انكم لفي قول مختلف يوفق عنه من افك - [00:24:53](#)

اي انما يضل به من هو مافوق ومبطل. ثم قال تعالى منزله للملائكة مما النسب اليهم من الكفر بهم والكذب عليهم. انهم بنات الله وما منا الا له مقام معلوم - [00:25:19](#)

اي لهم موضع مخصوص في في السماوات ومقامات العبادة لا يتجاوزوه ولا يتعداه قال ابن عساكر في ترجمته لمحمد ابن خالد بسنده الى عبدالرحمن ابن العلاء ابن سعد عن ابيه وكان ممن - [00:25:39](#)

بايع يوم الفتح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما لجلسائه اطت السماء وحقلها ها انت ليس فيها موضع قدم لا عليها ملك راعك او ساجد ثم قرأ وانا لنحن الصافون - [00:25:59](#)

وانا لنحن المسبحون. وقال الضحاك في تفسيره. وما منا الا له مقام معلوم قال كان مسروق يروي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:19](#)

الدنيا موضع الا عليه ملك ساجد او قائم. فذلك قوله وما منا الا له مقام معلوم. وقال انا الان مش عن ابي اسحاق عن مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه. قال ان قال ان في السماوات الا السماء - [00:26:38](#)

ما فيها موضع الشبر الا عليه الجبهة ملك او قدماء. ثم قرأ عبد الله وما منا الا وما منا الا له مقام معلوم. وكذا قال سعيد بن جبير. وقال قد هداك كانوا كانوا - [00:27:00](#)

الرجال والنساء جميعا. حتى نزلت وما منا الا لهم مقام معلوم فتقدم الرجال وتأخر النساء وانا لنحن الصافون اي نقف صفوفنا في اه قال ابن جريج عن الوليد بن عبد الله بن ابي مغيث - [00:27:23](#)

قال كانوا لا يصفون في الصلاة حتى نزلت وانا لنحن الصافون فصفوا وقال ابو نظرة كان عمر اذا اقيمت الصلاة استقبل الناس بوجهه. ثم قال اقيموا صفوفكم استووا قياما يريد الله بكم هدى الملائكة. ثم يقول ونحن وانا لنحن الصافون. تأخر يا فلان - [00:27:52](#)

يا فلان ثم يتقدم ثم يتقدم فيكبر رضي الله عنه. رواه ابن ابي حاتم ابن جرير وفي صحيح مسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا - [00:28:19](#)

الناس يبي ثلاث جهلت صفوف هناك صفوف الملائكة وجعلت لنا الارض مسجدا. وتربتها طهورا الحديث وانا لنحن المسبحون اي نسطفوا فنسبح الرب ونمجده ونقدسه وننزهه عن النقائص كيف نحن عبيد الله فقراء اليه خاضعون لديه. وقال ابن عباس ومجاهد ومنا الى له - [00:28:39](#)

الملائكة. وانا لنحن الملائكة وانا لنحن المسبحون. الملائكة يسبحون الله عز وجل وقال قت هذا وانا لنحن المسبحون. يعني المصلون يشبتون بمكانهم من العبادة كما قال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه فعباد مكرمون لا يسبقونه بقول وهم بامر يعملون - [00:29:09](#)

يعلم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن اتقضاء. ومن خشيته وهم من خشيته مشفقون ومن يقول منهم اني لا هم من دونه. فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين. وقوله وان كانوا ليقولون لو ان عندنا - [00:29:40](#)

الاولين لكنا عباد الله المخلصين اي قد كانوا يتمنون قبل قبل ان تأتيهم يا محمد لو كان عندهم من يذكرهم بامر الله وما كان من امر القرون الاولى. ويأتيهم بكتاب الله - [00:30:00](#)

كما قال تعالى واقسموا بالله جد ايمانهم لان جاءهم نذير ليكونن ادم اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا. وقال

ان تقولوا انما انزل الملك - 00:30:16

تابعوا على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم الغافلين. او تقولوا لو انا انزل علينا كنا اهدى منهم. فقد جاءكم فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدق عنها. سنجزى الذين يصطفون عن اياتنا - 00:30:36

السوء هذا بما كانوا يصرفون. ولهذا قال ها هنا فكفروا به فسوف يعلمون. وعيد اكيد وتهديد شديد. على كفرهم بربهم سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم. انتهى. انتهى لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:30:56

وش فيه الازهر انهم ما كانوا الا هكذا وهو متقدمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:31:39

فقال الشارح رحمه الله تعالى قوله فاستضافوهم اي طلبوا منهم الضيافة. وفي رواية لترمذي انهم ثلاثون رجلا قوله فلم يضيفوهم بالتشديد للاكثر وبكشف الضاد المعجمة مقففا او فلم يضيفوا اللفظ الاخر نعم - 00:32:59

قوله فسعوا له بكل شيء. اي مما جرت العادة ان يتداوى به من اللدغة قوله واني والله لارقي ضبطه صاحب الفتح بكسر القاف. لا القي. نعم فوقاه يرقيه. نعم. والرقية كلام يستشفى به من كل عارض. قال في القاموس والرقية - 00:33:27
قم العوذة الجمع رقى ورقاه رقيا ورقية نفث في عودته. انتهى قوله جعلنا بضم الجيم وسكون المهملة ما يعطى على عمل قوله على قطيع قال ابن التين هو الطائفة من الغنم - 00:33:55

وتعقب بان القطيعة هو الشيء المنقطع من غنم كان او من غيرها. قال بعضهم الغالب استعماله فيما بين العشرات والاربعين. وفي رواية للبخاري انا نعطيكم ثلاثين شاة. وهو مناسب لعدد الرهط المذكور - 00:34:19

السابقة فكأنهم جعلوا لكل رجل شاة قوله يتفل بضم الفاء وكسرهما وهو نفخ معه قليل قليل بزاق. وقد سبق تحقيقه في الصلاة قال ابن ابي جمرة محل التفل في الرقية يكون بعد القراءة لتحصل بركة القراءة في الجوارح التي يمر عليها الريح - 00:34:39
قوله ويقرأ الحمد لله رب العالمين قال ابن ابي جمرة محل التفل في الرقية يكون بعد القراءة لتحصل بركة القراءة في الجوارح التي يمر عليها الريق يعني يقرأ ثم ينفث نعم - 00:35:09

قوله ويقرأ الحمد لله رب العالمين. في رواية انه قرأها سبع مرات. وفي اخرى ثلاث مرات والزيادة ارجح قوله نشط بضم النون وكسر المعجمة من الثلاثي كذا لجميع الرواة قال الخطابي وهو لغة والمشهور نشطا. اذا عقد وانشأ اذا - 00:35:42

عقد نشط اذا عقد. نعم وانشط اذا حل السياق انه بمعنى حل وكان ما نشط من عقال يعني اطلق واصله الانشودة بضم الهمزة والمعجمة. بينهما نون ساكنة وهي الحبل والعقال بكسر المهملة بعدها قاف هو الحبل الذي يشد به ذراع البهيمة - 00:36:10
قوله وما به قلبة. بفتح القاف واللام اي علة. وسميت العلة قلبة لان الذي تصيبه يقلب من جنب الى جنب. ليعلم مواضع الداء. قاله ابن الاعرابي ومنه قول الشاعر وقد برأت - 00:36:50

وما بالصدر من قلبة وحكي عن ابن الاعرابي ان القلبة داء مأخوذ من القلاب يأخذ البعير فيؤلمه قلبه فيموت من يومه قوله فقال الذي رقى بفتح القاف قوله وما يدريك انها رقية. قال الداودي معناه وما ادراك - 00:37:10

وقد روي كذلك ولعله هو المحفوظ. لان ابن عيينة قال اذا قال وما يدريك فلم يعلم واذا قال وما ادراك فقد علم وتعقبه ابن التين بان ابن عيينة انما قال ذلك فيما وقع في القرآن. والا فلا فرق بينهما في اللغة. اي في نفي - 00:37:35

دراية وهي كلمة تقال عند التعجب من الشيء وتستعمل في تعظيم الشيء ايضا. وهو لائق هنا كما قال الحافظ وفي رواية بعد قوله وما يدريك انها رقية؟ قلت شيء القي في روعي - 00:38:00

وللدارقطني قلت يا رسول الله شيء القي في روعي. وذلك ظاهر في انه لم يكن عنده علم اقدم بمشروعية الرقي الرقية بالفاتحة قوله ثم قال قد اصبتم. يعني الهام - 00:38:20

الله اني القي به بالفاتحة نعم قوله ثم قال قد اصبتم يحتمل ان يكون صوب فعلهم في الرقية. ويحتمل ان يكون ذلك في توقفهم عن التصرف في الجعل الذي في الجعل حتى استأذنوه. ويحتمل ما هو اعم من ذلك. ويحتمل ما هو اعم من ذلك - 00:38:42

قوله واضربوا لي معكم سهما ايجعلوا لي منه نصيبا وكأنه صلى الله عليه وسلم اراد مبالغة في تأنيبهم. كما وقع في قصة الحمار الوحشي وغير ذلك وفي الحديثين دليل على جواز الرقية بكتاب الله تعالى. ويلتحق به ما كان بالذكر والدعاء المأثور - [00:39:10](#) وكذا غير المأثور مما لا يخالف ما في المأثور. لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا سواء كان من القرآن او من السنة او من دعاء ينشئه الراقي نعم واما الرقية بغير ذلك فليس في الحديث. واما الرقية بغير ذلك فليس في الاحاديث ما يثبتها ولا ما ينفيها - [00:39:38](#) الا ما سيأتي في حديث خارجة وفي حديث ابي سعيد مشروعية الضيافة على اهل البوادي. والنزول على مياه العرب وطلب ما عندهم على سبيل القرى او الشراء وفيه مقابلة من امتنع من المكرمة بنظير صنعه - [00:40:04](#) وفيه الاشتراك في العطية وجواز طلب الهدية ممن يعلم رغبته في ذلك واجابته اليه قال المصنف رحمه الله تعالى طلب الهدية ممن يعلم رغبته في ذلك يشير الى قول الرسول واضربوا لي معكم بشاة - [00:40:31](#) فطلب الرسول ذلك منهم يسعدهم ويسرهم ويزيدهم طمأنينة فيما يأخذ قال المصلي رحمه الله تعالى وعن ابن الصلت عن عمه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقبل راجعا من عنده. فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد - [00:41:00](#) فقال اهله انا قد حدثنا ان صاحبكم هذا قد جاء بخير. فهل عندكم شيء تداويه؟ فهل عندك شيء تداويه قال فرقيته بفاتحة الكتاب ثلاثة ايام كل يوم مرتين. فبرأ فاعطوني مائتي شاة - [00:41:28](#) فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال خذها فلعمري من اكل برقية باطل فقد اكلت برقية حق رواه احمد وابو داود وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج امرأة رجلا على ان يعلمها سورا من القرآن - [00:41:48](#) ومن ذهب الى الرخصة لهذه الاحاديث حمل حديث ابي وعادة على ان التعليم كان قد تعين عليهما وحمل فيما سواهما من الامر والنهي على النذب والكراهة. هذا الكلام صاحب ابن تيمية - [00:42:11](#) ابن تيمية نعم قال الشارح رحمه الله تعالى حديث خارجة اخرجها ايضا النسائي. وسكت عنه ابو داود والمنذري. ورجال اسناد به رجال الصحيح الا خارجة المذكور. وقد وثقه ابن حبان واخرجه ايضا ابن حبان والحاكم وصححه - [00:42:30](#) وحديث تزويج المرأة قد ذكرناه في اول الباب. قوله عن عمه هو علاقة ابن سحر. بضم الضاد بضم الصاد. ابن الصاد بعدها؟ نعم. حاء. الف راء نعم هو علاقة ابن سحر بضم الصاد وتخفيف الحاء المهملة التميمي الصحابي. وقال خليفة هو عبدالله بن - [00:42:54](#) عثر بكس العين المهملة وسكون المثلثة بعدها مثناة تحتية مفتوحة. ثم راء مهملة. وقيل لا اسمه علاثة. ويقال سحر بالسين والاول واكثر قوله ثلاثة ايام لفظ ابي داود ثلاثة ايام غدوة وعشية. كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل - [00:43:30](#) قوله فلا عمري اقسم بحياة نفسه كما اقسم الله بحياته. مرة ثانية قوله فلعمري. مم اقسم بحياة نفسه كما اقسم الله بحياته والعمر والعمر بفتح العين وظمها واحد الا انهم خصوا القسم بالمفتوح القسم بالمفتوح لا يثار الاخف. وذلك لان الحلف كثير الدور على - [00:44:01](#) ولذلك حذفوا الخبر وتقديره لعمر كذا مما اقسم. كما حذفوا الفعل في قولك بالله قوله برقية باطل. قوله انه اقسم بحياتي كما اقسم الله بحياته يعني تنظير ليس بجيد الله يقسم بما شاء من خلق - [00:44:39](#) بما شاء بنفسه وبصفاتي ويكتب بما شاء من خلقه واما هذا فقد اقسم بحياة نفسه لعمري وهذا القسم مختلف فيه. من اهل العلم ان يعوده من من باب الاغتسال بغير الله. فيكون شركا - [00:45:07](#) ولكن اثار كثيرة تدل على انه في عند السلف من الصحابة والتابعين وانه ليس من باب الذي يقوم على التعظيم والله الله تعالى قد اقسم بحياة النبي بحياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:29](#) في قوله لعمر كذا انهم لفي سكرتهم يعمهون اقسم الله بحياته عبارته الاولى كما اقسم الله بحياته بحياة الرسول نعم القائل نعم خلاص واضح ردها الى ما في الاية في اية الحجر نعم - [00:45:58](#) يعني اقسم الرسول بحياة نفسه كما اقسم الله بحياته في حياة الرسول نعم قوله برقية باطل اي اي برقية كلام باطل. فحذف

المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والرقى الباطلة المذمومة هي التي كلامها كفر او التي لا يعرف معناها كالتلاسم المجهولة المعنى - [00:46:35](#)

قوله على ان يعلمها سورا من القرآن قد تقدم الجواب عن الاستدلال بهذا الحديث. وتحقيق ما هو الحق والاحاديث المذكورة في هذا الباب. تدل على انه يجوز للانسان ان يسترقى ويحمل ويحمل الحديث الوارد - [00:47:08](#)

في الذين يدخلون الجنة بغير حساب. وهم الذين لا يرقون ولا يسترقون على بيان الافضية. وهم الذين لا يرقون ولا يسترقون. اه لا يرقون هذه فيها نظر بعض المحققين يغلط هذا اللفظ - [00:47:27](#)

لا يرقون ما لم يأتي النهي عن الرقية الرسول رقى ورقي جبريل غيره الذي جاء ترغيب عنه هو الاسترقاء وهو الرواية الصحيحة كانوا لا يسترقون ولا يفتنون اما لا يرقون فهذه - [00:47:47](#)

رواية مرجوحة او مردودة نعم على بيان الافضية واستحباب التوكل والاذن لبيان الجواز. ويمكن ان يجمع بحمل الاحاديث الدالة على ترك الرقية على قوم كانوا يعتقدون نفعها وتأثيرها بطبعها. كما كانت الجاهلية يزعمون في اشياء كثيرة - [00:48:14](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى باب النهي عن باب النهي ان يكون النفع والاجر مجهولا. وجواز الاستئجار وجواز استئجار الاجير طعامه وكسوته المسألتان تضمنت هالترجمة كبار العلم بالاجرة من شروط الاجارة العلم - [00:48:44](#)

كما هو في شروط البيع العلم بالمبيع للمشاهدة وكذلك بالايجار لابد من العلم قال صاحب لموسى على ان تأجرني ثمانى حجج ولا بد ان يكون معلوما والا كان فيه غرض وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:49:15](#)

والمسألة الثانية الاجير طعامه والغداء والعشاء طعامه وكسوته بطعامه وكسوته. نعم وهذا يعرف بما جرت به العادة او تقديره يرجع فيه الى العادة والعرف نعم باب النهي ان يكون النفع والاجر مجهولا وجواز استئجار الاجير بطعامه وكسوته. نعم. عن ابي سعيد رضي الله عنه قال - [00:49:52](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استئجار الاجير حتى يبين له اجره. وعن النجش واللمس والقاء الحجر رواه احمد وعن ابي سعيد رضي الله عنه ايضا قال نهى عن عسب الفحل وعن قفيز الطحان. عن - [00:50:41](#)

عن عشب الفحل وعن عشب عن عسف الفحم عين سين. نعم نعم نعم. نهى عن عسف الفحل وعن قفيز الطحان. رواه الدار قطني. وفسر قوم قفيز الطحان صحن الطعام بجزء منه مطحونا. لما فيه من استحقاق طحن قدر الاجرة لكل واحد منهما على الاخر - [00:51:01](#)

ذلك متناقض وقيل لا بأس بذلك مع العلم بقدره. وانما المنهي عنه طحن الصبرة التي لا يعلم كيلها بقفيز منها وان شرط حبا لان ما عداه مجهول فهو كبيعها الا قفيزا منها - [00:51:30](#)

وعن عتبة ابن الندر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقراً طاً سين حتى بلغ قصة موسى عليه السلام سلام. فقال ان موسى اجر نفسه ثمانى سنين او عشر سنين. على عفة فرجه وطعام بطنه. رواه احمد - [00:51:53](#)

روى ابن ماجة الاصل انه انه اجره على عفة فرجه وطعامه تبعاً للتبع لكنه لم يرد في العقد لكنه باتبع ما دام انه مقيم نفقته تبع ما دام انه مقيم بينهم - [00:52:13](#)

فانه سياًكل مما يأكلون ويشرب مما يشربون لفظ الحديث نعم ان موسى اجر نفسه ثمانى سنين او عشر سنين على عفة فرجه وطعام بطنه قال الشارح رحمه الله حديث ابي سعيد الاول - [00:52:47](#)

قال في مجمع الزوائد رجال احمد رجال الصحيح. الا ان ابراهيم النخعي لم يسمع من من ابي سعيد فيما يحسب واخرجه ايضا البيهقي وعبد الرزاق واسحاق في مسنده. وابو داود في المراسيل والنسائي في الزراعة غير مرفوع. ولفظ - [00:53:16](#)

بعضهم من استأجر اجيراً فليسم له اجرته وحديثه الثاني اخرجه ايضا البيهقي. وفي اسناده هشام ابو كليب. قال ابن القطان لا يعرف وكذا قال الذهبي وزاد وحديثه منكر. وقال مغلقاي هو ثقة واورده ابن حبان في الثقات - [00:53:38](#)

وحديث عتبة ابن الندر بضم النون وتشديد المهملة في اسناده مسلمة بن علي الحسني وهو متروك. وقيل لا اسمه مسلم والاول اصح

قوله حتى يبين يبين له أجره. فيه دليل لمن قال انه يجب تعيين قدر الاجرة. وهم العترة والشافعي - [00:54:04](#)

وابو يوسف ومحمد وقال مالك واحمد ابن حنبل وابن شبرمة لا يجب للعرف واستحسان المسلمين قال في البحر قلنا لا نسلم بل

الاجماع على خلافه. ويؤيد القول الاول القياس على ثمن المبيع - [00:54:31](#)

قوله عن النجس الى اخر الحديث قد تقدم الكلام على ذلك في البيع والقاء الحجر هو بيع الحصة الذي تقدم تفسيره واذا اخذ النهي

عن النتش على عموميه صح الاستدلال به على عدم جواز الاستئجار عليه. ولكنه يبعد ذلك - [00:54:51](#)

عطف اللبس واللقاء الحجر عليه عطف اللبس والقاء الحجر عليه قوله نهى عن عزب الفحل قد سبق ضبطه وتفسيره في البيع

والمراد به الكراء. كما قال الجوهرى يقال عسبت الرجل اي اعطيته الكراء. وقيل ماء الفحل نفسه - [00:55:13](#)

بقول زهير ولولا عسفه لتركتموه وشر منيحة فحل المعار وقد ذهب الشافعية والحنفية والعترة الى انه لا يجوز تأجير الفحل

للضراب. وقال مالك وابن ابي هريرة يصح تلك الاعارة. وهو قياس فاسد الاعتبار - [00:55:41](#)

قوله عن قفيز الطحان لمخالفتي النص نعم قوله وعن قفيز الطحان حكى الحافظ في التلخيص عن ابن المبارك احد رواة الحديث بان

صورته ان يقال للطحان اطحن بكذا وكذا وزيادة قفيز من نفس الطحين - [00:56:04](#)

وقد استدل بهذا الحديث ابو حنيفة والشافعي ومالك والليث والناصر على انه لا يجوز ان تكون الاجرة بعض عموري بعد العمل وقالت

الهادوية والامام يحيى والمزني انه يصح بمقدار منه معلوم. هذا اظهر - [00:56:28](#)

المهم ان يكون معلوما كما يعني يتصور هذه في مسائل لو قال تذبح هذه الجوزر ولك السواقي الرأس والاذكار وما الى ذلك المهم هو

العلم وعدم الجهالة نعم وقالت الهادوية والامام يحيى والمزني انه يصح بمقدار منه معلوم. واجابوا عن الحديث بان مقدار القفيز

مجهول - [00:56:48](#)

او كان او انه كان الاستئجار على طحن صبرة بقفيز منها بعد طحنها وهو فاسد عندهم انتهى. قوله وطعام بطنه فيه متمسك لمن قال

بجواز الاستئجار بالنفقة ومثلها الكسوة وهو ابو حنيفة والامام يحيى وقال الشافعي وابو يوسف ومحمد والهادوية والمنصور بالله لا

يصح للجهالة - [00:57:27](#)

انتهى. ارجع فاذا زالت الجاهلة وعرف طعامه بالعرف لا اله احسن الله اليك قال شيخ الاسلام رحمه الله على حديث حفيظ الطحان.

نعم هذا الحديث باطل لا اصل له. وليس هو في شيء من كتب الحديث المعتمدة. الحمد لله. ولا رواه امام من الائمة - [00:58:01](#)

والمدينة النبوية لم يكن بها طحان يطحن بالاجرة. ولا خباز يخبز بالاجرة. وايضا فاهل المدينة لم يكن لهم على عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم مكياي يسمى القفيز وانما حدث هذا المكياي لما فتحت العراق. وضرب عليهم الخراج. فالعراق فالعراق لم يفتح على

عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:40](#)

وهذا وغيره مما يبين ان هذا ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو من كلام بعض العراقيين الذين لا يسوغون مثل هذا

قولا باجتهادهم. والحديث لا يسوغون مثل هذا ايش - [00:59:05](#)

قولا باجتهادهم. باجتهادهم والحديث يعني اخترعوا حديثا يؤيد مذهبهم سبحانه الله يعني كأنه معنى هذا انه باطل لفظا ومعنى

ليس هناك قفيز ولا ولا طحان ولا نعم والحديث ليس فيه نهيه عن اشتراط جزء مشاع من الدقيق. بل عن شيء مسمى وهو القفيز.

وهو من المزارعة - [00:59:22](#)

لو شرط لاحدهما زرع بقعة بعينها او شيئا مقدرا كانت المزارعة فاسدة وهذا هو المزارعة التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم

في حديث رافع بن خديج في حديثه المتفق عليه - [01:00:10](#)

وقد وصف الكلام على هذه المسائل في غير هذا الموضع وبين ان المزارعة احل من المؤاجرة باجرة مسماة الى اخر كلامنا رحمه الله

وجزاء الله خيرا ماذا؟ باب الاستئجار على العمل مياومة او مشاهرة او معاومة او معاددة - [01:00:27](#)

جزاك الله خيرا واياكم نعم مناحي. احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى - [01:01:03](#)

انه فسيح جنانه. في كتابه بلوغ المرام في كتاب الصيام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. هذا قرأ نعم. نعم هذا الحديث قرأناه - [01:01:36](#)

حديث ابن عباس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للشيخ الكبير ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا. ولا قضاء عليه رواه الدرقطني والحاكم وصححه قلت احسن الله اليكم ومتعكم الله بالصحة والعافية - [01:02:07](#)

في الحديث فوائد منها الاولى جواز الفطر في رمضان للشيخ الكبير اذا شق عليه الصوم ومثله المرأة الكبيرة كما جاء في رواية في رواية وفي حكمهما المريض الذي لا يرجى - [01:02:39](#)

جاء الذي لا يرجى برؤه الثانية انه لا قضاء عليهما الثالثة انهما يطعمان عن كل يوم مسكينا كما كان هذا الحكم في اول تشييع الصيام امل لكل احد عاما لكل احد - [01:03:02](#)

اشارة الى قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام المسكين. نعم. نعم احسن الله اليكم وذلك في قوله وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين الرابعة اليسر في احكام هذه الشريعة - [01:03:28](#)

وفي الصوم بخاصة كما قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر الخامسة ان هذه الرخصة للشيخ والشيخة كانت بعد الصوم ونسخ التخيير السادسة انه لا يجزئ دفع القيمة في الكفارة. بل يتعين الاطعام والاطعام المذكور مطلقا - [01:03:49](#)

كما في سائر الكفارات ويشمل تقديم الطعام وتمليكه. واقله وجبة عشاء او غداء ثم قال ابن حجر رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي - [01:04:20](#)

صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله. قال وما اهلكك؟ قال على امرأتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال لا. قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ قال - [01:04:44](#)

قال لا. ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر. فقال تصدق بهذا فقال على افقر من فقال على افقر منا فما بين لابتئها اهل بيت احوج اليه منا - [01:05:14](#)

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابيه. ثم قال اذهب اطعمه اهلك. رواه السبعة واللفظ لمسلم في الحديث فوائد منها الاولى تحريم الجماع على الصائم في نهار رمضان. وهو احد - [01:05:36](#)

المذكورة في القرآن الاكل والشرب والجماع الثانية فضل ذلك الرجل. حيث جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم متذمرا من فعلته طالبا للمخرج من ذنبه. الثالثة ان ما حصل منه كان عمدا. حيث - [01:06:03](#)

لم لم يتعذر بجهل ولا نسيان الرابعة انه جاء تابيا. الخامس الخامسة ان التوبة من الجماع في رمضان لا تسقط صار السادسة وجوب الكفارة على من جامع في نهار رمضان. وهو ممن يجب عليه الصوم. السابعة - [01:06:30](#)

ان كفارة الجماع في نهار رمضان احد ثلاثة امور مرتبة اولا عدت عتق رقبة. ثانيا فان لم تكن فصيام شهرين متتابعين ثالثا فمن لم يستطع اطعم ستين مسكينا الثامنة ان الكفارة لا تسقط بالعجز عن هذه الثلاثة. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:58](#)

لم امره ان يتصدق بالتمر الذي جيء به التاسعة اعانة من وجبت عليه الكفارة من بيت المال العاشرة حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم حيث لم لم يوبخ - [01:07:33](#)

لم لم يوبخ الرجل وصدقه في خبره عن نفسه انه لا وانه فقير الحادية عشر جواز الضحك عند وجود سببه. الثانية عشر ان نفقة عيالي مقدمة على الكفارات الثالثة عشر ان قصة هذا الرجل من العجائب حيث جاء طالبا للخلاص من ذنبه - [01:07:57](#)

ثم صار يطالب بالصدقة لنفسه الرابعة عشر ان من افطر متعمدا بجماع او غيره لا يجب عليه القضاء فان النبي صلى الله عليه وسلم في الروايات الصحيحة لم يأمره بالقضاء فتكفيه التوبة وجمهوره - [01:08:35](#)

العلماء على وجوب القضاء. وقد جاء في رواية واقض يوما مكانه فاما من لم يتب فلا ينفعه القضاء. ولا الكفارة في سقوط الاثم الخامسة عشر وجوب التتابع في صوم الشهرين. السادسة عشر انه - [01:09:01](#)

واذا كفر بالصيام فيصوم ستين يوما الا ان يصوم في اول الشهر ويثبت عند نقصان قال السابعة عشر انه لا يجزئ عن الاطعام بذل

القيمة ثم قال رحمه الله تعالى وعن عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان النبي - [01:09:28](#) يصلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من جماع. ثم يغتسل ويصوم متفق عليه. زاد مسلم في حديث ام سلمة ولا يقضي في الحديث فوائد منها الاولى حل الجماع في ليل في ليل في ليل صيام رمضان - [01:09:57](#)

كما جاء في رواية عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم. وقد نص وقد نص الله عليه في قوله - [01:10:22](#)

قال احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الاية فدلله الكتاب والسنة والاجماع. الثانية جواز تأخير الغسل من الجنابة الى اما بعد طلوع الفجر الثالثة صحة صيام من اصبح جنباً وهو مذهب جمهور العلماء - [01:10:42](#)

وقد استدل على ذلك من القرآن بقوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم - [01:11:09](#)

فتاب عليكم وعفا عنكم والان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود اسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ووجهه ان حل الجماع الى الى تبين الفجر - [01:11:29](#)

يستلزم ان يصبح الصائم جنباً ولا يعارض هذا الحكم بفتوى ابي هريرة رضي الله عنه ولا يعارض. ولا يعارض هذا الحكم بفتوى ابيه هريرة رضي الله عنه او او بروايته - [01:11:58](#)

ان من اصبح جنباً فسد صومه فقد استفاض عنه انه رجع عن فتواه وهذا يقتضي ان روايته المرفوعة غير محفوظة كما بين ذلك الحافظ رحمه الله الرابعة ان تأخير الغسل واصباح الصيام على جنابة فلا كراهة فيه. ولا نقص - [01:12:17](#)

وقوعه من الرسول صلى الله عليه وسلم الخامسة ان الرسول صلى الله عليه وسلم بشر. بشر ان الرسول صلى الله عليه وسلم بشر تقع منه الاحوال البشرية الطبيعية من النكاح ودواعيه. ولا ينافي ذلك منزلة النور - [01:12:45](#)

نبوة السادسة اليسر في شرائع الاسلام. وفي احكام الصيام كما قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. السابعة ان الاحتلام وان اوجب غسلاً لا يفسد الصيام الثامنة فضيلة عائشة وام سلمة رضي الله عنهما حيث نقلتا - [01:13:10](#)

تعلقوا بهن مما يستحيا منه تبليغا للحكم تبليغا للعلم وبيانا للحكم ثم قال رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه متفق عليه؟ الى اخره. احسن الله اليك - [01:13:43](#)

لا اله الا الله يفعل ما يشاء نعم يا محمد نعم فيصل والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الفوائد - [01:14:14](#)

قال من عظم وقار الله في قلبه ان يعصيه. وقره الله في قلوب الخلق ان يذلوه قال من عظم وقار الله في قلبه ان يعصيه وقره الله في قلوب الخلق ان يذلوه - [01:14:43](#)

اذا علقت شروش المعرفة في ارض القلب نبتت فيه شجرة المحبة فاذا تمكنت وقويت اثمرت الطاعة فلا تزال الشجرة تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اول منازل القوم اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. واوسطها - [01:15:03](#)

هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور واخرها تحيتهم يوم يلقونه سلام في الايات اول ما اكرم اول منازل القوم. اول منازل القوم اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا - [01:15:39](#)

واوسطها هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور واخرها تحياتهم يوم يلقونه سلام ارض الفطرة رحمة قابلة لما يغرس فيها. عشر فائدة احسن الله اليكم. ارض الفطرة رحبة قابلة لما يغرس فيها - [01:16:11](#)

فان غرست شجرة الايمان والتقوى اورثت حلاوة الابد وان غرست شجرة الجهل والهوى فكل الثمر مر ارجع الى الله واطلبه في عينك وسمعت وقلبك ولسانك ولا تشرد عنه من هذه الاربعة - [01:16:47](#)

فما رجع من رجع اليه بتوفيقه الا منها وما شرد من شرد عنه بخذلانها الا منها فالموفق يسمع ويبصر ويتكلم ويبطش بمولاه والمخذور يصدر منه ذلك بنفسه وهواه مثال تولد الطاعة ونموها وتزايدها كمثال نواة - [01:17:14](#)

غرسها فصارت شجرة ثم اثمرت فاكلت ثمرها وغرست نواها فكلما اثمر منها شيء جنيت ثمرة وغرست نواه وكذلك تداعي المعاصي. فكلما نعم. احسن الله اليكم فكلما اثمر منها شيء جنيت ثمرة - [01:17:47](#)

وغرست نواه وكذلك تداعي المعاصي فليتدبر اللبيب فليتدبر اللبيب هذا المثل فمن ثواب الحسنة الحسنة بعدها ومن عقوبة السيئة السيئة بعدها ليس العجب من مملوك يتذلل لله ويتعبد له ولا يمل من خدمته مع حاجته وفقره اليه - [01:18:12](#)

انما العجب من ماء لكن يتحبب الى مملوكه بصنوف انعامه ويتودد اليه بانواع احسانه مع غناه عنه كفى بك عزا انك له عبد وكفى بك فخرا انه لك رب احبابي في عزة. كفى بك عزا انك له عبد - [01:18:49](#)

انك له عبد انك ايوة. ايش له عبد. اي كفى لك عزا انك له عبد. نعم. انك له عبد وكفى بك فخرا انه لك رب السلام عليكم فصل اياك والمعاصي فانها ازلت عز عزة اسجدوا - [01:19:20](#)

واخرجت اقطاع اسكن يا لها لحظة اثمرت حرارة القلق الف سنة ما زال يكتب بدم الندم سطور الحزن في القصص ويرسلها مع انفاس الالف حتى جاءه توقيع فتاب عليه فرح ابليس بنزول ادم من الجنة - [01:19:56](#)

وما علم ان هبوط الغائص في اللجة خلف الدر صعود كم بين قوله لادم اني جاعل في الارض خليفة. وقوله لك اذهب فمن تبعك منه ما جرى على ادم هو المراد من وجوده - [01:20:31](#)

لو لم تذبوا يا ادم لا تجزع من قلبي لك اخرج منها فلك ولصالح ذريتك خلقتها يا ادم كنت تدخل علي دخول الملوك على الملوك واليوم تدخل علي دخول العبيد على الملوك - [01:20:57](#)

يا ادم، لا تجزع من كأس من كأس زلل كانت سببا يا ادم، لا تجزع من كأس زلل كانت سبب كيسك فقد استخرج منك داء العجب والبست خلعة العبودية وعسى ان تكرهوا - [01:21:21](#)

يا ادم لم اخرج اقطاعك الى غيرك انما نحييتك عنه لاكمل عمارته لك وليبعث الي العمال نفقة نفقة تتجافى جنوبهم تالله ما نفعه عند معصيته عز اسجدوا ولا شرف وعلم ادم ولا خصيصة لما خلقت بيدي - [01:21:45](#)

ولا فخر ونفخت فيه من روحي وانما انتفع بذل ربنا ظلمنا انفسنا لما لبس ذراع التوحيد على بدن الشكر وقع سهم العدو منه في غير مقتل. فجرحه فوضع عليه جبار الانكسار - [01:22:16](#)

فعاد كما كان فقام الجريح كأن لم يكن به قلبه فصل سلام عليكم احسن الله اليكم يقول السائل لا اله الا الله يقول هل يجب على المرأة عند الوضوء نزع القرط - [01:22:42](#)

نزع اه القرد ايش القبع آا اقراط لا لا ما يجب عليها نعم لا يشغل شيئا في شحنة الاذن. نعم احسن الله اليكم في الحديث ورائكم ايام الصبر فيهن مثل القبض على الجمر - [01:23:19](#)

للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم من يقتضي فضل اعمال المتأخرين على الصحابة هذه مسألة معروفة عند اهل العلم. والجواب عنها معروف نعم هم افضل من الصحابة - [01:24:07](#)

لكن في ماذا في شيء واحد لا في كل شيء وهو الصبر على الغربة وقلة المعين وقلة النصير وكثرة الاعداء لانهم افضل من الصحابة. الصحابة لهم فضائل لا يلحقهم فيها غيرهم - [01:24:28](#)

الهجرة والنصرة والجهاد في سبيل الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل في الحديث كاسيات عاريات قال العنوهن فانهن ملعونات هل يدل على الجواز لعنهن يدل على ان على الجبال لا على وجه التعيين. يعني ليس لك اذا رأيت امرأة هكذا تلعنها لا - [01:24:53](#)

هذا من نوع اللعن الاجمالي ولا يلزم من ذلك لعن معين نعم نقول لا اله الا الله الكاسيات العاريات بس بقى نعم احسن الله اليكم يقول السائل كما ان كما جاء في - [01:25:34](#)

شارب الخمر واكل الربا ومع ذلك لو رأينا انسانا يعني معاملة ربوية لا لا يجوز ان نلعنه بعينه نقول لعل الله اكل الربا وموكل وكاتب بس تأتي بالحديث على اجماله وعمومه - [01:26:14](#)

احسن الله اليكم يقول السائل جامع على طريق عام وفي يوم الجمعة يمتلئ الجامع ويصلي الناس على رصيف المسجد ويصلون

ايضا على الرصيف الذي بين الطريق هل تصح صلاة من صلى على الرصيف - [01:26:38](#)

الذي في منتصف الطريق فاتقوا الله ما استطعتم الا هذا المكان ومع هذا ان الصفوف متصلة احسن الله اليكم يقول السائل هل طريقة البيهقي في كتابه الاعتقاد اسلم ام في كتابه الاسماء والصفات - [01:27:01](#)

متشابهة طريقة واحدة نعم احسن الله اليكم يقول السائل امرأة طلقت وهي حامل وبعد الطلاق بعشرة ايام وضعت اه فمتى اه تنتهي عدتها ومتى يجوز لها ان تتزوج بوضعها الحمل خرجت من العدة. ويجوز لها - [01:27:41](#)

يجوز لها ان تتزوج حتى ولو كانت في النفاس وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن هذا عام الفيلم المتوفى انا وفي المطلقات والاية جاءت في المطلقات وولادة الرحمان اجلهن ان يضعن حملهن - [01:28:13](#)

فمتى وضعت المرأة خرجت من العدة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل آ بعض الناس يحمل قوله تعالى وقل رب زدني علما على علوم الدنيا كالطب والرياضيات. لا لا لا - [01:28:51](#)

لأ كل عندي كل النصوص الواردة في فضل العلم والثناء على العلماء خاص بعلم الشريعة علم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم مما تضمنه الكتاب والسنة هذا هو الذي - [01:29:16](#)

يعني هدى هدى ونور وشفاء وهو الذي به النفوس وتنال به الدرجات اما العلوم المادية فهي صناعات ومن حسنت نيته في شيء من داره واثيب على نيته وما اراد مسائل المباحات - [01:29:35](#)

نعم احسن الله اليكم يقول اه السائل يقع في كلام بعض العلماء رد احاديث في الصحيحين بدعوى انها احاد فهل هذا من انكار السنة والتكذيب بالحديث هذا مذهب لبعض الطوائف - [01:30:04](#)

يرون عدم الاحتجاج باحاديث الاحاد وهذا الباطل من مذهبه في هذا الباطل فاحاديث الاحاد يعني باجبال فيها الصحيح والضعيف اما ما في الصحيحين فهو صحيح ما في الصحيحين من احاديث الاحاد - [01:30:40](#)

فهو صحيح عند اهل العلم ولا يجوز رد شيء منه احسن الله اليكم يقول السائل حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان من كان عمله صالحا الدنيا وفي قبره تأتبه ملك ويقول له نوم نومة العروس - [01:31:05](#)

هذا من احاديث احوال القبور استفاضت الاحاديث بان الميت يأتيه ملكان ويسألانه ان الهم الصواب في المسائل الثلاث يعني في نعيم وفي هناء وفي سرور في قبره ويرى مقعده من الجنة - [01:31:59](#)

يقال هذا موعده كذا حتى حتى تلقى ربك او حتى ترضى حتى تبعث ويفتح له باب الى الجنة ومن ذلك ما ما ورد في بعض الروايات انه اكرر له نم صالحا - [01:32:34](#)

يعني نوبة هنيئة مريحة مع سرور وارتياحا احسن الله اليكم يقول السائل آ عند يقول عند غسل الملابس الغسالات هل نضع معها ملابس قد شابه النجاسة ان في ذلك اشكال ويجب - [01:32:52](#)

عزل هذه الملابس ينبغي عزلها ينبغي عزلها ما دام في الثياب الطاهرة النظيفة هذا لا يصح ولا يليق الثياب المتنجسة وحدها حتى تطهر الاخرى التي يقصد منها التنظيم فقط النظافة - [01:33:43](#)

والتحسين يا ايها في غفلة اخرى نعم احسن الله اليكم يقول السائل افضل الفطر في مصطفى اذا لم يكن هناك مشقة الافضل في والفطر في الصباح ان يقول اهل العلم يقتربوا في الاحوال - [01:34:11](#)

كان يشك عليه الصيام الافضل في حلقه الفطر ومن لا يشق عليه ولا مصلحة في فطره فالافضل في حقه الصيام جاءت الاحاديث هكذا ذهب المفطرون اليوم بالاجر وفي الحديث الاخر ليس من البر والصيام في السفر - [01:34:44](#)

فيها اختلاف جمعوا بينها بهذا المعنى الذي ذكرته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يكون خطاب ونداء الغائب شركا اذا كان يعتقد انه يسمعه وانه يغيبه ويفرج كربته كما - [01:35:15](#)

يقول اه احد الغلاة في بعض الصالحين يا سيدي انقذني مما انا فيه. قد يستغيث به وهو في البحر انما يقع في ورطة او في حلقة يستغيث به يدعوه ويستغيث به ويعتقد انه يسمعه. وانه يقدر على انقاذه - [01:35:56](#)

في هذا شبهه برب العالمين تعالى الله نعم انت - 01:36:24